

92- كتاب الصلاة من شرح سنن ابن ماجه

عبدالله السعد

محمد ابن يزيد ابن باجة القزويني قال في كتابه السنن باب ما جاء فيما يقرأ في الركعتين قبل الفجر اي راتبنا الفجر قال حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي وهو ثقة احادي الحفاظ - 00:00:02

توفي عام خمسة واربعين ومئتين قال ويعقوب ابن حميد ابن كاسب ويعقوب بن حميد قد تكلم فيه ابو داود قال لا حدثنا مروان بن معاوية الفساقى وهو ثقة ولكن يدلس - 00:00:30

قال عن يزيد بن كيسان وهو صدوق خرج له مسلم قال عن ابي حازم سلمان الاشجعى قال وهو ثقة مشهور قال عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في الركعتين قبل الفجر - 00:00:55

بقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احده وهذا قد اخرجه الامام مسلم في كتابه الصحيح قال حدثنا احمد بن سنان العوقي كذا ومحمد بن عبادة الواسطيان القطعى نعم ومحمد بن عبادة الواسطيان - 00:01:20

قال حدثنا ابو احمد الزبيري قال حدثنا سفيان اي الثوري قال عن ابي اسحاق اي السبعى عمر بن عبد الله قال عن مجاهد بن جبر المكى قال عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهم - 00:01:58

قال رمقت النبي صلى الله عليه وسلم شهرا فكان يقرأ في الركعتين قبل الفجر بقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احده وهذا لا يصح نعم هذا لا يصح لان عبد الله بن عمر قد نقل عن اخته حفصة - 00:02:18

قال واحبتنى حفصة انه كان عليه الصلاة والسلام يصلى ركعتين خفيفتين وكان ساعة لا يدخل فيها على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولذا قد اختلف بعض الشيء على باسحاق فرواه عمار بن رزيق - 00:02:49

انا ابي اسحاق عن ابراهيم بن المهاجم عن مجاهد عن ابن عمر وابراهيم فيه ضعف. ابراهيم فيه ضعف قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة العبسى قال حدثنا يزيد ابن هارون الواسطي - 00:03:11

قال حدثنا الجويني سعيد ابن ياس عن عبد الله بن شقيق العقيلي قال عن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى ركعتين قبل الفجر - 00:03:30

وكان يقول نعم السورتان هما يقرأ بهما في ركعتي الفجر بقل هو الله احده. وقل يا ايها الكافرون وهذا فيه طبعا الجويظي وقد سمع منه يزيد ابن هارون بعد الاختلاط طوء - 00:04:00

وجاء عند احمد والداقمى وغيرهما من طريق محمد ابن سبويين عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في ركعتي الفجر بقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احده - 00:04:38

وهذا صحيح اسناده الحافظ العراقي وقد يكون ايضا لا يصح والله اعلم وابن سيرين لم يسمع من عائشة هذا اذا صح الاسناد الى ابن سيرين قال باب ما جاء في اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة - 00:05:01

اذا اقيمت صلاة الفريضة فانه عندئذ اذا كان الانسان في بداية صلاته نافلة يقطع صلاته وان كان في نهايتها يكملها لان اذا اقيمت الفريضة فلا صلاة اي نافلة الا الفريضة المكتوبة - 00:05:30

قال حدثنا محمود بن غيلان العدوى قال حدثنا ازهير بن القاسم وهو ثقة حاء وحدثنا بكر بن خلف ابو بكر البصري وهو ثقة قد حدثنا روح بن عبادة القيسى وهو ثقة مشهور - 00:05:52

قال حدثنا زكريا ابن اسحاق وهو ثقة قال عن عمرو بن دينار المكى عن عطاء بن يسار الهمالى عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة - [00:06:14](#)

وهذا اسناد صحيح وقد خرجه مسلم قال حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا يزيد بن هارون الواسطي السلمي قال اخبرنا حماد بن زيد الرازي عن ابي تميم البصري عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار - [00:06:39](#)

عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله وهذا صحيح ايضا قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة العبسي قال حدثنا ابن معاوية محمد ابن خازم - [00:07:03](#)

قال عن عاصم بن سليمان الاحول عن عبدالله بن سرجس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجل يصلي ركعتين قبل صلاة الغداة وهو في الصلاة فلما صلى قال باي صلاتيك اعتدت - [00:07:24](#)

نعم فهذا في ظاهر هذه الرواية انه صلى في اثناء ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلى راتبة الفجر كما يفعل بعض الناس الان. بعض الناس يفعل - [00:07:55](#)

يدخل والامام في صلاة الفجر فيصلي راتبة الفجر ثم يدخل مع الامام وهذا خطأ لا يجوز. عليك ان تدخل رأسا وهذه الصلاة قد قد تكون خير منعقدة اصلا. صلاة الركعتين هنا - [00:08:16](#)

لانها اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة ولذا هنا قال عليه الصلاة والسلام باي صلاتيك اعتدت قال حدثنا ابو مروان محمد بن عثمان طبعا هذا الحديث عبد الله بن سرجي الصحيح - [00:08:36](#)

وقد اخرجه مسلم قال نأتي الى كلام النووي قال فيه دليل على انه لا يصلي بعد الاقامة نافلة. وان كان يدرك الصلاة مع الامام وخاصة بالنسبة للرسول عليه الصلاة والسلام كان يقع ما بين المستتين الى المئة - [00:09:02](#)

ومرة ابو بكر رضي الله عنه صلى بالبقرة وعمر كان يصلي رضي الله عنه بسورة يوسف نعم قال فيه دليل على انه لا يصلي بعد الاقامة نافلة وان كان يدرك الصلاة مع الامام - [00:09:31](#)

ورد على من قال ان علم انه يدرك الركعة الاولى او الثانية يصلي النافلة وهذا غير صحيح ثم اتقدم قال حدثنا بومبوان محمد بن عثمان العثماني قال حدثني او قال حدثنا ابراهيم بن سعد - [00:09:53](#)

الزهري قال عن ابيه سعد بن ابراهيم قال عن حفص بن عاصم قال عن عبد الله بن مالك بن بحينة رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم برج و قد اقيمت صلاة الصبح - [00:10:15](#)

وهو يصلي يعني ما قطع صلاته والذي طبعا يظهر ويغلب على الظن انه صلى عند الاقامة فكلمه بشيء لا ادري ما هو فلما انصرف احطنا به نقول له ماذا قال لك - [00:10:34](#)

ورسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يستفیدون ويعرفون قال قال لي يوشك احدكم ان يصلي الفجر اربعا لانه سوف يصلي ركعتين رأسا يدخل في ماذا في الفريضة فكانه صلى اربعا - [00:10:51](#)

وهذا صحيح وقد اخرجه الشيطان قال باب ما جاء فيم فاتته ركعتان قبل صلاة الفجر متى يقضيهما هو بالخبط اما ان يصليهما بعد الفريضة وقد جاء في ذلك قيس بن حديث قيس بن سعد - [00:11:19](#)

ان رجلا رآه عليه الصلاة والسلام يصلي بعد الفريضة ركعتين فسألها وقال هي راتبة الفجر فسكت عنه ولكن هذا الحديث وان كان خرجه ابو داود صعب بن خزيمة لكن فيه انقطاع لكن يستأنس به - [00:11:47](#)

والخيار الثاني بعد ارتفاع الشمس قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة العبسي قال حدثنا عبد الله بن نمير والهمданی وكلاهما ملسكات المشهورين قال حدثنا سعد بن سعيد وسعد بن سعيد - [00:12:04](#)

ابن قيس الانصاري فيه بعض الضعف وان كان قد خرج له مسلم ولكن يأتي من طريق اخرى هذا حديثنا اللي انا اللي اقصده نعم قال حدثني محمد بن ابراهيم للحارث التيمي عن قيس بن عمرو. هنا الانقطاع - [00:12:29](#)

نعم ما بين محمد ابن ابراهيم وقيس ابن عمرو ورضي الله عنه. قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي بعد صلاة الصبح ركعتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة الصبح مرتين - [00:12:51](#)

فقال الرجل اني لم اكن صليت ركعتين اللتين قبلهما فسكننا النبي صلى الله عليه وسلم هذا ايضا قد اخرجه ابن خزيمة وغيره من طريق الليث ابن سعد عن يحيى ابن سعيد ابن قيس الانصاري عن ابيه عن جده - [00:13:09](#)
قيس وهذا الاسناد فيه نظر نعم وصححه الحاكم وقد عد ابن مندة هذا الحديث من غرائب اسد بن موسى. الراوي عن الليث اسد بن موسى وانكره على اسد كذلك ابراهيم - [00:13:36](#)

ابن ابي داود فيما حكاہ عنه الطحاوی قلنا واستغريه اي المعلق واستغريه ايضا الدعوة قطني عليکم السلام وآخرجه الطحاوی من طريق علي بن يونس عن طريق ابن عبد الحميد عن اسماعيل ابن ابي خالد عن قيس ابن ابي حازم عن قيس ابن قهد - [00:13:55](#)
وعله الطحاوی بعلی بن يونس وذكر ان اهل الحديث لا يعرفونه تهدا طرق هذا الخبر لا تخلو من كلام قال حدثنا عبدالرحمن بن ابراهيم الدمشقي ويعقوب بن حميد بن كاسب وتقديم ان ابا داود تكلم فيه - [00:14:22](#)

قال حدثنا مروان بن معاوية الفساقی عن يزيد ابن كيسان عن يزيد ابن كيسان عن ابي حازم سلمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نام عن ركعتي الفجر - [00:14:43](#)

وقضاها بعدما طلعت الشمس وهذا اسناد حسن قوي قد رواه مسلم قضاهم بعد ما طلعت الشمس جاء بانهم باهه عليه الصلاة والسلام بدأ بهما اولا ثم قرر بعد ذلك ماذا؟ ثم عفوا صلی بعد ذلك ماذا - [00:15:05](#)

الفرضية قال باب ما باب في الاربع ركعات قبل الظهر قال طبعا من السنن الرواتب كما تعلمون او ما قبل الظهر سنتين بعدها لكن لو صليت اكثر من اربع لعل استاذ حازم ينتبه صليته ست صليته ثمان المجال مفتوح - [00:15:35](#)
صليت بعد الظهر ركعتين اربع ثمان المجال مفتوح قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة العباس قال حدثنا جرير بن عبد الحميد عن قابوس بن ابي طبيان عن ابيه ابو طبيان قال - [00:16:00](#)

ارسل ابي الى عائشة رضي الله عنها اي صلاة؟ اي صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم كان احب اليه ان يواظب عليه قالت كان يصلي اربعا قبل الظهر يطيل فيه قابوس فيه ضعف وطبعا يعني يقول ان ابي ارسل الى عائشة من الذي ارسل؟ الله اعلم وهذا حدثنا علي بن محمد الطنافسي ولا حدثنا وكيل يا ابن الجراح ابو قاسي قال عن عبيدة ابن معتب - [00:16:39](#)

الضب وعبيدة بن معتب فيه ضعف قال عن ابراهيم وهو ابن يزيد النخعي اي نعم قال عن سهم ابن من جاب عن قزع ابن يحيى عن قرشع قال عن ابي ايوب الانصاري - [00:17:18](#)
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل الظهر عقبا اذا زالت الشمس لا يفصل بينهما هن بتسلیم. وقال ان ابواب السماء تفتح اذا زالت الشمس - [00:17:40](#)

والله اعلم ليس بالمشهور. فهذا فيه ضعف وآخرجه امن بشيبة واحمد من حديث شقيق النخعي عن الاعمش عن المسیب بن رافع عن علي بن الصلت عن ابي ايوب وشريك سيء الحفظ وعلي ابن السلط مجھول - [00:18:07](#)
وجاء ايضا من حديث عبدالله بن السائب عند الترمذی نأتي الى حديث عبد الله بن السائب لعله يخرج نعم قال نعم لعل ابو ناصر ولا ابو يزيد ولا ابو سفيان يخرج - [00:18:29](#)

الحديث حديث عبد الله بن السائب بهذا المعنى من صلی قبل الظهر اربعة فان ابواب السماء تفتح قال باب من فاتته الاربع قبل الظهر يصليها بعد الظهر ايه روي عن النبي - [00:19:02](#)

نعم ويراجع اکثر الترمذی لم يصححه يراجع اکثر قال حدثنا محمد ابن يحيى الذهنی وزيد ابن اخزم الطاء ومحمد بن معمر البصري وكلم من الثقات قالوا حدثنا موسى ابن داود - [00:20:04](#)

الکوفی قال حدثنا قيس بن الربیع فيه ضعف عن شعبة عن خالد الحداء عن عبدالله بن شقيق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فاتته الاربع قبل الظهر - [00:20:28](#)
صلاها بعد ركعتين بعد الظهر هذا فيه ضعف لما تقدم من اجل قيس ابن الربیع وآخرجه الترمذی من حديث عبدالله بن المبارك عن

خالد الحداء عن عبدالله بن شقيق عن عائشة - 00:20:44

وهذا اسناد صحيح ولكن ليس فيه عنده بعد ركعتين. وانما كان يصليهما بعد الظهر قال باب في من فاتته ركعتان بعد الظهر ايضا ممك يقضيهما بعد العصر - 00:21:07

قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا عبد الله ابن ادريس الاودي قال عن يزيد ابن ابي زياد وفيه ضعف عن عبد الله ابن الحارث رسالة معاوية الى ام سلمة - 00:21:37

فانطلقت مع الرسول صلى الله عليه وسلم فسأل ام سلمة فقالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو يتوضأ في بيته للظهر وكان قد بعث ساعيا وكثير عنده المهاجرون - 00:21:50

وكان قد اهمه شأنهم اضرب بقى ايد ضرب الباب فخرج اليه فصلى الظهر يعني ضرب الباب من اجل الصلاة فصلى الظهر ثم جلس يقسم ما جاء به فلم يزل كذلك حتى العصر ثم دخل منزلي - 00:22:08

فصلى ركعتين ثم قال شغلني امر الساعي ان يصليهما بعد الظهر فصليتهما بعد العصر هذا طبعا فيه يزيد من ابي زياد وفيه ضعف كما تقدم ولكن جاء في الصحيحين حديث ابن عباس ان - 00:22:28

من حديث عفوا من حديث ام سلمة في الصحيحين من حديث ام سلمة انها قضاها بعد العصر عليه الصلاة والسلام قال باب طبعا هو اثبتهما عليه الصلاة والسلام فاسبابهما بعد العصر هذا خاص به. عليه الصلاة والسلام - 00:22:58

واما شخص قد فاتته وصلاتها بعد العصر هذا امر مشروع نعم وتكون صلاة لها سبب وادوات الاسباب تصلى في اوقات النهي قال باب ما جاء فيمن صلى قبل الظهر اربعاء وبعد اربعاء وتقديم لنا ان المجال مفتوح لمن اراد ان يصلي اربعاء واكثر - 00:23:21

قبل العصر او عفوا قبل الظهر او بعده قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة العبسي قال حدثنا يزيد بن هارون السلمي قال حدثنا محمد ابن عبد الله الشعبي وهو ثقة قال عن ابيه مجاهول - 00:23:48

عنبرة ابن ابي سفيان عن ام حبيبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى قبل الظهر اربعاء وبعد اربعاء حرمته الله على النار هذا قد صحيحة الترمذية وجاء طبعا هو من وجه اخر جاء من وجه اخر - 00:24:08

بل جاء من حديث حسان بن عطية عن عنبرة ابن ابي سفيان ومن حديث القاسم بن عبد الرحمن عن عنبرة ابن ابي سفيان فهو ثابت الى عنبرة ولكن اصله والله اعلم - 00:24:40

حديث الحبيب الذي رواه مسلم من صلى في اليوم والليلة ثنتي عشر ركعةبني له بيت في الجنة او كما قال عليه الصلاة والسلام فلعله والله اعلم اصل حديث ام حبيبة هذا هو الذي رواه مسلم - 00:24:59

ولعل نقف عند هنا او بعد الظهر لا يعني عنه عليه الصلاة والسلام لا - 00:25:22